اثر أسلوب السؤال في تحصيل طالبات الصف الثالث في معهد إعداد المعلمات في مادة القرآن الكريم

م.د. نغم محمود عبد
المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية
معهد اعداد المعلمات البياع الصباحي

الملخص :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استعمال طريقة السؤال في تحصيل طالبات الصف الثالث في معهد اعداد المعلمات في مادة القرآن الكريم .

شملت حدود البحث الحالي عينة من طالبات الصف الثالث في معهد إعداد المعلمات / البياع الصباحي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي٢٠١٣ - ٢٠١٤. وكانت مادة الدراسة عدداً من النصوص من سورة البقرة على ما موجود ضمن المنهج المقرر .

تناولت الباحثة في الفصل الثاني اطاراً نظرياً بعنوان السؤال في القرآن الكريم تحدثت فيه عن طرح القرآن للأسئلة والقصد من وراء ذلك وكيف يثبت الحقائق الأيمانية ويعزز ترسيخها في نفوس البشر ، بعد ذلك أدرجت الباحثة دراسة سابقة واحدة هي دراسة الزويلف نظراً لتعذر الحصول على دراسات مشابهة في نفس الصدد .

جاء الفصل الثالث من البحث متضمناً الإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف بحثها كإختيار حدود المجتمع وعينته ، والتصميم التجريبي الملائم ، وقد كافئت الباحثة العينة في عدد من المتغيرات وهي العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، واختبار المعلومات السابقة ، التحيل الدراسي للآباء ، ودرجات الفصل الأول .

صاغت الباحثة عددا من الأهداف السلوكية وعرضتها على عدد من الخبراء والمتخصصين بغية التأكد من صحتها واستيفاءها لمحتوى المادة الدراسية ، كما أعدت خططا تدريسية لموضوعات التربية الاسلامية التي ستدرس كموضوعات للتجربة .

وقد أعدت الباحثة إختباراً تحصيلياً في نهاية التجربة لقياس تحصيل الطالبات في ذلك .

اسفرت نتئج البحث عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة السؤال على المجموعة الظابطة التي درست بالطريقة التقليدية وقد عزت الباحثة هذا التفوق الى :

– فاعلية وايجابية استعمال اسلوب السؤال جعلت الطالبات يتحفزن ويتشوقن نحو السؤال الذي سيطرح من قبل المدرسة مما أسهم في ترسيخ المادة في أذهانهن اضافة الى أن مضمون المادة العلمية في البحث ملائمة جداً لاسلوب السؤال كما أن هناك الكثير من الطالبات غير قادرات على التعبير والشرح من تلقاء ذاتهن وتوجيه الاجابة لهن يخفف من حدة هذه المشكلة إذ تجعل الاجابة بالنسبة لهن واضحة ومحددة اضافة الى اسباب اخرى .

واستنتجت الباحثة عددا من الاستنتاجات منها أن اسلوب السؤال يحقق القدرة على الحوار وتوجيه الاسئلة وكذلك مراعاة صياغة السؤال كما أن إسلوب السؤال لا يتيح للمدرس الإسترسال في الدرس وإعطاء معلومات إثرائية كما هو الحال في طريقة المحاضرة.

واوصت الباحثة في نهاية بحثها عددا من التوصيات إعتماد أكثر من طريقة لتوصيل المادة الى الطلبة شريطة أن تتناسب الطريقة والمادة المراد تدريسها .

وضع برنامج تدريس يتضمن المادة العلمية واسلوب طرحها والوسائل المعينة عليه بقصد إعانة المدرسين على تجاوز الرتابة في تدريس التربية الاسلامية .

مشكلة البحث:

يُعَد التدريس عملية شاقة تستلزم وضع خطة لعمله باسلوب مبسط يستعمل فيها كل خبراته السابقة بحيث يرجع اليها المعلم ليحصل على نتائج مرضية والمعلم صاحب الخبرة تكون لديه القدرة بالتنبؤ بالإتجاه الذي سيسير عليه الدرس والقدرة على حل المشكلات التي تظهر اثناء العمل والتي تكون بحكم خبرته وقد وضع الخطة لمواجهتها ، والتخطيط السليم يتطلب معرفة المعلم بحاجات طلابه وميولهم والاهداف القريبة بصورة عامة والمدرسة بصورة خاصة ويتطلب التخطيط للطرق التي تساعد على تحيق الاهداف والتي يدرسها لأنه ملم بالمواد الدراسية معرفة للحقائق والمعلومات ومعرفة القيم التي في تلك المواد (محجوب ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠٧).

وعلى الرغم من التوسع الحاصل في المعارف والمعلومات نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية و المعلوماتية التي قاربت بين أطراف الكرة الأرضية وإنتشار التعليم وتطور مؤسساته وتنوع اهدافه وشموله المواطنين كافة في المجتمع صغاره وكباره ، رجاله ونسائه ، (عزيز ، ١٩٨٥ ، ص٨١) إلَا أن ميدان التربية والتعليم في العراق ميدان التربية والتعليم لم ينل حظاً من هذه التطورات بل ظلَ يعاني تعثراً واضحاً في هذا المجال.

ويسهل على من يطلع على تدريس التربية الإسلامية في المدارس أن يدرك ان إستعمال الوسائل التعليمية قليل جداً إن لم يكن غير موجود إطلاقاً ومن المهم معرفة الاسباب وراء هذه الظاهرة لمناقشتها ومحاولة القضاء عليها ليقبل الطلبة على هذا الدرس الحيوي ويستحصلوا الفائدة الكبيرة المرجوة منه (الشافعي ، ١٩٩٣ ، ص ٢٧٠).

زيادة على ذلك فإن الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس التربية الإسلامية تكاد تكون محددة بعدد من الطرائق وكلها تدور في فلك الطريقة التقليدية ، إما لجهل المدرسين بها أو لضعف توفر الفرص في تطبيقها أو الإستفادة منها .

وقد أثبتت البحوث والدراسات صحة هذا القول كدراسة (عبد الصاحب ٢٠٠٤) ودراسة (كاظم ٢٠٠٤) اللتين اكدتا على أن الأعتماد على الطرائق التقليدية في تدريس التربية الاسلامية أدى الى تدني مستوى الطلبة في هذه المادة لأنها ترمي الى توصيل المادة عن طريق التلقين والحفظ دون الاهتمام بحاجات التلاميذ ودوافعهم وميولهم .

ونظراً لأهمية طريقة السؤال في تدريس التربية الاسلامية وإمكانية إستعماله من قبل جميع المدرسين فهو لا يتطلب سوى مهارة في صياغته وأسلوب طرحه ومراعاة المستوى العقلي والعمري للطلبة الذين يطرح عليهم السؤال .

ولطالما لاقى هذا الأسلوب صدى وترحيب من قبل الطلبة لا سيما المتفوقين منهم إرتأت الباحثة أن تجري دراسة ميدانية تهدف من ورائها الى معرفة أثر هذا الاسلوب في قياس تحصيل الطالبات لاسيما وأن المادة العلمية موضوع التجربة هي مادة ثرية جداً وأسلوب السؤال يتلائم معها .

أهمية البحث والحاجة اليه

تُعد الأسئلة وسيلةً مهمةً للكشف عن الحقائق واكتساب المعلومات والمهارات ، وتوضيح الغامض منها فقد صارت عنصراً مهماً في كل درس ، يلجأ اليه المدرسون والتلاميذ (عبد الرحيم ، ١٩٧٠ ، ص ١٦٦). ومن خلال السؤال يتوصل الى معرفة الفروق الفردية عند المتعلمين ومدى أستيعابهم للمادة ، وقد يكون السؤال مفتاحاً للإبداع والتفكير وأُسلوباً لحل المشكلات (العزام ، ١٩٩٤ ، ص ٣٦) .

واسلوب السؤال من الاساليب المحببة للطلبة لانه يعطي حرية ابداء الرأي وتبادل وجهات النظر ومن ثم مشاركتهم في عملية التعليم .(زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥٦) وهو كذلك يسمح باشاعة جو من الحرية والمشاركة الفاعلة والحوار الدائم مما يجعل عملية التعلم والتعليم أكثر متعةً وأبعد أثراً في تحقيق الاهداف المنشودة (البجة ، ٢٠٠٠ ، ص٧٣).

واسلوب طرح الاسئلة هو في الحقيقة ليس اسلوباً منفردا في التعليم بل إن جميع الطرائق التدريسية لا بد ان يتخللها عدد من الاسئلة ، لان صياغتها وتوجيهها الى الطلبة يُعد فناً في التعليم (حبيب ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣٨).

وقد استعمل المربي الأول للبشرية الرسول محمد ﷺ هذا الاسلوب مع صحابته للوصول الى فكرة معينة أو شحذ تفكيرهم فكان يسألهم ويحاورهم، وإن عجزوا أجاب بنفسه ، وقد سأل الصحابة يوماً عن ((شجرة مثلها كمثل المسلم)) فلما استعصى عليهم أجاب أنها النخلة (المعايطة ، ٢٠٠٦ ، ص٩٣) .

والسنة النبوية المطهرة مليئة بالمواقف التي قامت على المحاورة وطرح الاسئلة والاستفسارات كقوله ﷺ : ((أتدرون مالغيبة ؟ قالوا الله ورسوله اعلم ،قال : ذكرك أخاك بما يكره ' قالوا: وإن كان فيه يارسول الله ؟ قال إن كان فيه فقد إغتبته . وان لم يكن فيه فقد بهته)). كذلك قوله أتدرون من المفلس . وكذلك حواره بالاسئلة مع الرجل الذي جاء يستأذنه في أن يبيح له بالزنا فصاح الحاضرون به ، عندها قال ﷺ : قريوه فلما دنا قال له ألك أم ؟ قال الرجل نعم ، فرد عليه النبي أتحبه لأمك ؟ قال : لا ، قال النبي ألك أخت قال الرجل : نعم ، قال النبي : أتحبه لأختك ؟ قال : لا قال النبي

اتحبه لابنتك ؟ اتحبه لزوجك والرجل يقول لا لا فقال ﷺ : فكذلك الناس لا يحبونه لأُمهاتهم ولا لاخواتهم ولا لبناتهم ولا لازواجهم . ثم وضع النبي ﷺ يده على صدره قال : اللهم طهر قلبه وأغفر ذنبه وحصِن فرجه (القاضي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٢) .

زيادة على ذلك فإن للسؤال آداباً كما وضعها علماء المسلمون وعباقرته فقد الامام الصادق عليه السلام ((إذا سألت فاسأل تفقهاً ولا تسأل تعنتاً فإن الجاهل المتعلم شبيه بالعالم ، وإن العالم المتعسف شبيه بالجاهل) (مؤسسة البلاغ ،٢٠١٠ ، ص١٠٥) .

والتربية الاسلامية تخصصٌ خصبٌ ذو موضوعاتٍ مختلفة ومتعددة منها القرآن والسيرة والتجويد والعبادات والحديث والفقه وغيرها ، وبتعدد موضوعاتها تتعدد اهدافها مما يتيح استعمال طرائق تدريسية تناسب هذه الاهداف ، إذ إن من أُسس اختيار طريقة التدريس أن تكون محققة للأهداف العامة والأهداف الخاصة للدرس ومما لاشك فيه إن اسلوب السؤال يناسب تدريس جميع موضوعات التربية الاسلامية .

واسلوب طرح الاسئلة له أهمية كبيرة في الميادين التعليمية تتمثل بالنقاط الآتية :

١- يدفع السؤال والمناقشة المتعلم إلى إعمال العقل والتفكير لمعرفة ما يتصل بموضوع النقاش و يقود السؤال التلاميذ إلى الطريقة الصحيحة للتفكير، كما يحدث عند قيام المتعلم بفحص الجزئيات والمقدمات، بغرض الوصول إلى العموميات والكليات.

٢- يستطيع المعلم أن يتعرف على كثير من الأمور التي تدور في أذهان الطلاب ، وذلك من خلال إجاباتهم على أسئلته .

٣- يؤدي السؤال دوراً هاماً في الجانب العقلي لدى المتعلم، وذلك عندما يكسبه القدرة على الربط والموازنة والاستنتاج .

٤- يؤدي السؤال إلى تركيز انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم نحو الحقائق التي يراد الوصول إليها ، فالأسئلة تثير مزيداً من الإنتباه والنشاط والحيوية في غرفة الصف، ولا سيما إذا كان الموضوع مما يتصل بميول التلاميذ وحاجاتهم ومشكلاتهم.

٥- يقوم السؤال بإثارة نشاط التلاميذ ويجعلهم فاعلين، ويحملهم على الاشتراك العملي في الدرس، فالأسئلة التي يطرحها المعلم تحمل التلاميذ على المشاركة والاستماع والفهم والسؤال عما لا يدركونه من الحقائق.

٦- يعمل السؤال على تركيز التلاميذ الى حقائق الدرس ومعلوماته، ومن ثم فهو يكفل حضور التلاميذ العقلي وارتباطهم بالدرس وعدم انقطاع صلتهم به ومتابعتهم إياه، زيادة على ذلك يؤدي اتباع طريقة السؤال في التعليم إلى تقليل ملل التلاميذ من الدروس كما يحدث عند الاقتصار على طريقة الإلقاء.

٧- تؤدي طريقة الأسئلة والمناقشة إلى ثبات المعلومات واستمرارها لدى المتعلمين حيث يلاحظ أن المعلومات التي يصل إليها المتعلم بجهده عن طريق السؤال تتصف بالثبات والإستمرار فترة أطول من المعلومات التي تصله عن طريق التلقي ولا يبذل جهداً في معرفتها والتوصل إليها.

٨- تعمل طريقة السؤال – في التدريس – على إكساب التلاميذ مهارات التحدث والاستماع، وإبداء الملاحظات، وتقبل الانتقادات .

٩- تؤدي مشاركة المتعلم في الدرس من خلال المناقشة والسؤال إلى الشعور بقيمته الذاتية مما يعزز ثقته بنفسه ويدفعه نحو المزيد من النمو والتقدم في دراسته وتعلمه .(الضليمي ، ٢٠٠١ ، ص ٤٢)

ومن خلال ما تقدم تتجلى اهمية البحث في:-

١- أهمية مادة القرآن الكريم بوصفها ركيزة رئيسية في حياة الطالب العلمية والعملية، الفكرية و الاجتماعية.

٢- أهمية السؤال بوصفه طريقة علمية ثبت اثرها في مواد دراسية اخرى ويمكن قياس اثره تجريبياً اذ تسهم في استبقاء المعلومات لدى الطلبة والتأكد على نحو ميداني خاضع للتجريب من تأثيره في تحصيل الطلبة .

٣- إنصراف معظم الباحثين و لاسيما في مادة التربية الاسلامية الى دراسة الطرائق والأساليب والستراتيجات التي يصعب تطبيقها في مدارس القطر نظراً للتأخر الذي أشارت اليه الباحثة آنفاً.

هدف البحث وفرضيته : –

يهدف البحث الحالي إلى :–

معرفة أثر استعمال طريقة السؤال في تحصيل طالبات الصف الثالث في معهد اعداد المعلمات في مادة القرآن الكريم وذلك من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الاتية :

١.لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٥، ٠) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن باستعمال طريقة السؤال، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن باستعمال الطريقة التقليدية (طريقة المحاظرة).

حدود البحث: –

يقتصر البحث الحالي على :–

١– عينة من طالبات الصف الثالث في معهد إعداد المعلمات /البياع الصباحي.

٢– الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي٢٠١٣ – ٢٠١٤.

٣– النص (٢٠) – النص (٣٣) من سورة البقرة .

المدخل النظري والدراسات السابقة :–

المدخل النظري

السؤال في القرآن الكريم

القرآن الكريم هو(النور) وهو(الكلام المبين) لا يحتاج الى إبانة او إماطة اللثام عنه، وله أبعاد تتجلى بمرور الزمن وتعاقب التجارب البشرية فهو قد احتوى في آياته ماينمي الكفاءات البشرية ويفتح لها آفق التفكير ويقشع عن بصائرها الحجب والأستار ويرتقي بها الى منازل الهداية والصلاح ، ويتخذ في ذلك أساليباً شكلت المصدر الأساس في التربية الوضعية وما يخطط له الإنسان للنهوض بالمجتمعات وتربيتها على وفق أسس ناجحة ' فنراه تارة ً يضرب المثل وتارة بالحوار وأخرى بالسؤال وغيرها الكثير .

وقد عني القرآن الكريم بالسؤال عناية كبيرة فالسؤال في النهج التربوي وسيلة من أهم وسائل التعلم بل هو الأداة التي يتوصل عن طريقها الى الإلمام بالحقائق والمعلومات

التي يرغب المتعلمون في معرفتها ، لذلك وجه القرآن الى الانتفاع باسلوب السؤال وحث عليه ورغب فيه .

فقد وجه القرآن الكريم كفار قريش الى سؤال علماء التوراة والانجيل عن حقيقة ارسال الله رسلاًمن البشر عندما استعظموا ذلك وانكروا أن الله يرسل بشراً فقال تعالى ((وما أرسلنا قبلك من رجال الانوحي اليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون)) النحل ٤٣. فكان سؤال أهل العلم من الأدبيات القرآنية المهمة في كل علمٍ وفن وسيلةً استعملها القرآن الكريم لتثبيت الحقائق الإيمانية وترسيخها في النفوس فلا يتطرق الشك اليها بعد ذلك (الطبري ، م:٨ ، ج:١٤ ،ص ١٠٨).

واستعمل القرآن الكريم أسلوب السؤال كثيراً في سوره وآياته لتربية النفوس المطمئنة بطرائق مختلفة ومواقف متغايرة تهذيبا لها وتعليماً. ووجه القرآن الكريم أسئلة متنوعة للكافرين كأسلوب تربوي للمعالجة وإثارة الكوامن الفطرية فيهم وإستثارة عواطفهم بالتقريع والإثارة (العزام ،١٩٩٤، ص ١٢٧).

وللقرآن الكريم اسلوب رائع في السؤال فهو يناقش ويحاور ويلفت النظر الى الادلة ويعرضها ويدع نتائجها في تضاعيف الكلام ويترك الربط والاستنتاج للسامع المتأمل كما اتبعه الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في تبليغ رسالته بوحي من الله تعالى (ابوسريع ، ٢٠٠٨، ص ١٠٢).

وقد أسهم السؤال في تسبب نزول العديد الايات القرآنية فكان كل سؤال يقتضي نزول الوحي بجوابه وهذا إما بسؤال المسلمين عن أحكام دينهم أو ما يقع من بعض علماء اليهود وأما من سؤال المشركين وسخريتهم بالدين .

وقد وردت لفظة سألك ويسألونك في خمس عشر موضعاً في القرآن الكريم وكالاتي :

١. يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٨٩)/البقرة.

٢. ويقول ﷻ :"يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢١٥)/البقرة.

٣. ويقول سبحانه:". يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢١٧)/البقرة.

٤. ويقول عزمن قائل:" يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا (٢١٩)/البقرة.

٥. ويقول ايضًا:". يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٤)المائدة.

٦. ويقول جل شأنه:". يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً(١٨٧)الاعراف.

٧. ويقول الله ﷻ في نفس الآية:"يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ"(١٨٧)الاعراف.

٨. ويقول الله:". يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ قُلِ الْأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ "(١)الانفال.

٩. ويقول ﷻ :". يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا"(٤٢)/النازعات.

١٠. يقول الله تعالى:". وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (٨٥)/الاسراء.

١١. ويقول سبحانه:"وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا (٨٣)/الكهف.

١٢. ويقول الله ﷻ :". وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا (١٠٥)/طه.

١٣. ويقول الله ﷻ :" وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩)/البقرة.

١٤. ويقول الله:" وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (٢٢٢)البقرة.

١٥. ويقول الله ﷻ :" فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٢٠).

زيادة على العديد من الآيات التي وردت فيها لفظة سأل ومشتقاتها نذكر منها قوله تعالى :

- قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ﴿٤٧ هود﴾
- أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ﴿١٠٨ البقرة﴾
- وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩ البقرة﴾
- لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤ البقرة﴾
- لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١ البقرة﴾
- تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴿٢٧٣ البقرة﴾
- يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ ﴿١٥٣ النساء﴾
- وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ﴿١٠١ المائدة﴾
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴿١٠١ المائدة﴾
- قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠ الأنعام﴾
- وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ﴿٢٩ هود﴾

- إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴿٤٦ هود﴾
- يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ﴿٥١ هود﴾
- وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤ يوسف﴾

وهذا يدل على أن الناس كانوا يسألون رسول الله ﷺ مسائل مختلفة مراراً وتكراراً والملفت للنظر أن رسول الله ﷺ يستقبل أسئلتهم بصدر رحب ويجيب عليها من خلال الآيات القرآنية ، وأساساً فإن السؤال هنا أحد حقوق الناس على القادة ، وهذا الحق مشروع حتى للأعداء أيضاً ، فبإمكانهم طرح أسئلتهم بكل معقول ، فالسؤال مفتاح حل المشكلات وهو بوابة العلوم ، والسؤال وسيلة انتقال المعارف المختلفة .

وأساساً فان طرح الأسئلة المختلفة في كل مجتمع علامة على التحرك الفكري والحضاري والثقافي للناس ، ووجود كل هذه الاسئلة في عصر النبي ﷺ هو علامة على تحرك افكار الناس في ذلك المحيط ضمن تعليمات القرآن الكريم والدين الاسلامي (الشيرازي ،مج ١، ٢٠٠٦ ،ص ٤٥٤).

وترى الباحثة أن القرآن الكريم جعل السؤال منهجًا عقليًا في إثبات قدرة الخالق سبحانه وتعالى، ومنها قول الله تعالى في سورة لقمان: (ولَئِنْ سأَلْتَهُمْ منْ خلق السّموات والأَرْض ليقُولُنّ الله قُلِ الْحمْدُ لِلّه بلْ أَكْثَرُهُمْ لا يعْلمُون(٢٥)) وقال الله في سورة الزمر: (ولَئِنْ سأَلْتَهُمْ منْ خلق السّموات والأَرْض ليقُولُنّ الله قُلْ أَفرأَيْتُمْ ما تدْعُون منْ دُون اللّه إِنْ أَرادنِي الله بِضُرٍّ هلْ هُنّ كاشِفات ضُرِّهِ أَوْ أَرادنِي بِرحْمة هلْ هُنّ مُمْسِكات رحْمته قُلْ حسْبِي الله عليْه يتوكّل الْمُتوكِّلُون(٣٨))، وقال الله في سورة الزخرف: (ولَئِنْ سأَلْتَهُمْ منْ خلق السّموات والأَرْض ليقُولُنّ خلقهُنّ الْعزِيزُ الْعلِيمُ(٩)) وقال الله في سورة الزخرف: (ولَئِنْ سأَلْتَهُمْ منْ خلقهُمْ ليقُولُنّ الله فأَنّى يُؤْفكُون(٨٧))، وقال الله في سورة العنكبوت: (ولَئِنْ سأَلْتَهُمْ منْ خلق السّموات والأَرْض وسخّر الشّمْس والْقمر ليقُولُنّ الله فأَنّى يُؤْفكُون(٦١))، و قال الله في سورة العنكبوت: (ولَئِنْ سأَلْتَهُمْ منْ نزّل منِ السّماء ماء فأَحْيا بِه الأَرْض منْ بعْد موْتِها ليقُولُنّ الله قُلِ الْحمْدُ لِلّه بلْ أَكْثَرُهُمْ لا يعْقِلُون(٦٣)).

في هذه الآيات الكريمة تعليم للنبي عليه الصلاة والسلام أن يسأل قومه عمن خلق السموات والأرض، لأن من معاني «**ولئن سألتهم**»، أي اسألهم عن خالق السموات والأرض، وفي السؤال تنبيه على عظمة خلق السموات والأرض، فالسؤال عن الشيء العظيم يكشف عن قوانين خلقته، وتوجب عقليًا الإقرار بقدرة الخالق ﷻ .

كما جعل القرآن الكريم السؤال منهجًا في الدعوة، وأسلوبًا في امتحان غير المسلمين وبالأخص أهل الكتاب، بهدف إثبات صدق النبوة وصدق القرآن، لأن في ذكر القرآن الكريم لما في تاريخ أهل الكتاب دليل عل نبوته، وبأن كل ما يعلمه محمد عليه الصلاة والسلام عن أهل الكتاب مصدره الوحي من الله تعالى، فقال الله في سورة الأعراف: (**واسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ(١٦٣)**

فالاصل في السؤال هو المعرفة ومفردات القرآن في السؤال هو استدعاء المعرفة وحسن السؤال نصف العلم .وإن طبيعة السؤال في القرآن الكريم نستنتجها من خلال التوجيه القرآني للسؤال المعرفي من خصائص ومميزات وهي :-

١- الواقعية :

بمعنى أن تكون له قابلية للبحث قال تعالى: ((**وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾**)

٢- الملائمة :

وهي أن يكون السؤال ملائماًلطبيعة الموضوع المبحوث عنه فلا يجوز البحث عن الفيزياء مثلاً أو علم الزراعة أو غيرها من العلوم التي ترك الله تعالى مجالاً للعقل الانساني كعامة على التكريم في القرآن الكريم ، او في مجال لا يلائم طبيعة الموضوع المبحوث ، وإن المتدبر في القرآن الكريم يجد أن القرآن الكريم أشار الى علوم يمكن أن نطلق عليها ((علوم اشار اليها الكتاب)) ومن بينها علم التاريخ وسنن التاريخ يقول الله

تعالى قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ ال عمران ، هذا العلم الذي كان يتم تحصيله واكتشاف قوانينه عبر السير في الارض والنظر في أحوال الامم السابقة ومن ذلك سائر العلوم الانسانية والطبيعية .

٣- الوضوح :

بمعنى أن يكون دقيقاً وموجزاً وهي في مثل قوله تبارك وتعالى أفلا تعقلون وافلا تتفكرون التي وردت مرارا في القرآن الكريم (الوزداري ، ب ت ، ص ٤)

إن للسؤال في القرآن الكريم مكانة بيانية كبيرة، وأهمية منهجية معرفية وعلمية عظيمة، نستقرئها من خلال مطالبة القرآن الكريم بالإجابة على أسئلته العميقة والكبيرة والواسعة، فالقرآن الكريم أقر مكانة السؤال معرفيًا، وجعل له منهجية معتبرة، وهذا ملاحظ بكثرة وروده وتنوعه، بغض النظر عن السائل إن كان نبيًا أو مؤمنًا أو مشركًا أو كافرًا، ما دام السؤال يحمل العلم الذي فيه الخير والكرامة للناس والمسلمين والمؤمنين، وأن الغاية من السؤال هو إثبات الحق، والمعرفة النافعة للناس، سواء بالإجابة المباشرة أو عن طريق تفسير ظاهرة كونية أو بيان فائدة وجودها في الطبيعة.

ولقد تناول القرآن الكريم السؤال في مواضع وموضوعات تركز على الأهمية المنهجية للسؤال، وفي مقدمتها السؤال عن السؤال نفسه، إقرارًا منه لقيمته المعرفية والعلمية، ودوره في تأدية الرسالة التي أنزلها الله تبارك وتعالى للعالمين، حتى غدا السؤال في القرآن منهجًا واضحًا متميزًا، لا يحتاج إلى استنباط فقهي بقدر ما يحتاج إلى دراسة موضوعية، تبين خصائصه ومميزاته المعرفية والعلمية، وذلك من خلال وروده في القرآن الكريم بالصيغ الكثيرة المباشرة، أو ورود معانيه اللفظية، التي تستحق أن تخرج في كتاب معرفي مستقل.(شبكة المعلومات الالكترونية http://www.almarefh.net/)

وقد اختلف موضوع السؤال في القرآن الكريم تبعاً لتاريخ النزول ، فقد اشتملت اسئلة القرآن في مكة عن الغيب والعقيدة وكان السائلون من غير المؤمنين ، فيما تركزت الاسئلة في المدينة على التشريع والفقه واحكام الدين وكان السائلون من المؤمنين .

استناداً لما سبق فقد تناول القرآن الكريم السؤال في مواضع كثيرة ولموضوعات عديدة تركز عل الأهمية المنهجية للسؤال وفي مقدمتها السؤال عن السؤال نفسه إقراراً منه لقيمته المعرفية والعلمية ودوره في تأدية الرسالة التي أنزلها الله تبارك وتعالى للعالمين حتى غدا السؤال منهجاً واضحاً متميزاً لايحتاج الى استنباط فقهي بقدر ما يحتاج الى دراسة موضوعية تبين خصائصه ومميزاتها المعرفية والعلمية ، وذلك من خلال وروده في القرآن الكريم بالصيغ المباشرة والكثيرة أو ورود معانيه اللفظية التي تستحق أن تخرَج في كتاب معرفي مستقل .

ولعل من أهم مايميز موضوع السؤال في القرآن الكريم أنه يقوم على فقه خاص به وقد يوصف أيضاً بعلم السؤال في القرآن الكريم كأحد انواع علوم القرآن الكريم التي لم نذكرها كتب علوم القرآن في الماضي ، فهو علمٌ متكامل له أسبابه ومناهجه ، وموضوعاته،وأهدافه وله قيمته المعرفية والعلمية التي ينبغي إضهارها وبلورتها بين المناهج وله فؤائده التعليمية وتطوير وسائل التعلم والمعرفة فمنهجيته الاساسية تقوم على أربعة اركان هي :-

١-ان القرآن الكريم يعلم الصيغة الصحيحة للسؤال .

٢-يجيب عن السؤال الصحيح بجواب صحيح .

٣-يصحح مسار السؤال ويركزه .

٤-يعمم الفائدة من ذكر السؤال وجوابه .

www.almarefh.net

الدراسات السابقة

اوردت الباحثة دراسة واحدة هي دراسة (الزويلف ٢٠١٠) على سبيل المثال لا الحصر لتعذر الحصول على دراسة مشابهة للدراسة الحالية وأن أغلب الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة من خلال شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت) هي دراسات عربية وبعيدة عن فحوى الدراسة .

دراسة الزويلف (٢٠١٠)

هدفت الدراسة الى إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارة الاستجواب لمدرسات معهد إعداد المعلمات ومعرفة أثر البرنامج المقترح في تحصيل الطالبات ، وشمل البحث عينة

من مدرسات قسم اللغة العربية والاجتماعيات وعينة من طالبات الصف الثالث ، كتاب تاريخ الحضارة الاسلامية المقرر من قبل وزارة التربية .

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في اربع متغيرات إعتقدت أنها تؤثر في البحث وهي العمر الزمني للطالبات والمستوى التعليمي للابوين ، المعلومات السابقة .

وبعد اجراء الاحتبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث في نهاية التجربة ، ظهر أن هناك فرق ذو دلالة الحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي خظعت مدرستها للبرنامج المقترح .

وعزت الباحثة سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الظابطة التي درست بالطريقة التقليدية الى استخدام البرنامج المقترح لتنمية مهارة الاستجواب في التدريس والذي يرجع بدوره الى تنظيم محتوى البرنامج حيث تم التركيز في تنظيمه على صياغة الاسئلة الصفية الجيدة وبناءً على ماتوصل اليه البحث من نتائج فقد اوصت الباحثة عدد من التوصيات المقترحات التي من شأنها معالجة الاساليب المتبعة في تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية . (الزويلف ، ٢٠١٠ ، ملخص الرسالة)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أ- منهجية البحث وإجراءاته

إعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه الأنسب للبحث من بين مناهج البحث التربوي الأخرى و البحث التجريبي ليس فقط عرض لحوادث الماضي أو تشخيص الحاضر وملاحظته ووصفه بل لأنه تعديل مقصود ومظبوط للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر وملاحظة وتفسيرالتغيرات التي تطرأ عليها (داؤد ،١٩٩٠، ٢٤٧) .

ب -مجتمع البحث وعينته :

اختارت الباحثة معهد إعداد المعلمات التابع للمديرية العامة لاعداد المعلمين في تربية بغداد / الكرخ الثانية حيث بلغ عدد طلاب الشعبتين (٥٠) طالبة بواقع (٢٤) طالبة في قاعة (١) ، و (٢٦) طالبة في قاعة (٢) ، وقد استبعدت الباحثة الطالبات المنتسبات الى الدراسة في المرحلة المذكورة ، وكان اختيار المعهد بصورة قصدية للاسباب الأتية :

١. مكان عمل الباحثة ذاته مما يسهم في تحقيق سرية البحث .
٢. قربه من سكن الباحثة .
٣. وجود عدد من المدرسين والمدرسات زملاء المهنة لغرض المشورة وتوزيع ادوات البحث عليهم (الاستبيان) .
٤. المادة العلمية التي ستدرس في التجربة لم يسبق للباحثين تناولها ذلك أنها المادة ذاتها مقررة للصف السادس الاعدادي وهذه المرحلة لاتسمح إدارات المدارس بتطبيق التجارب عليها كونها مرحلة منتهية وتخضع للامتحانات الوزارية نهاية العام .
٥. المادة العلمية التي ستدرس في التجربة خصبة جداً وثرية بالمعلومات والأحكام وملائمة جداً لتطبيق أسلوب السؤال .

ج – التصميم التجريبي :

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائما لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	أسلوب السؤال	التحصيل
المجموعة الظابطة	طريقة المحاظرة	التحصيل

وضمن هذا التصميم تكون المجموعة التجريبية واحدة والمحموعة الظابطة واحدة أيضاً

د– تكافؤ مجموعتي البحث

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر،التحصيل الدراسي للآباء ، ،درجات مادة التربية الاسلامية للفصل الاول من العام الدراسي الحالي ، الإختبار القبلي لقياس المعلومات السابقة .

وقد حصلت الباحثة على البيانات عن المتغيرين الاول والثاني من الطالبات أنفسهن ،وكان المتغير الثالث لدى الباحثة أصلاً لانها المدرسة الاصلية للمجموعتين ، فيما بنت الباحثة اختباراً تحصيلياً قبل الشروع بالتجربة، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

١- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر :

تم إحصاء اعمار طالبات مجموعتي البحث لغاية ٢٠١٣/١٠/١ و عند حساب متوسطات أعمار طالبات مجموعتي البحث ، و الانحرافات متوسطات أعمار طالبات مجموعتي البحث ، والانحرافات المعيارية ، وباستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ أعمار الطالبات – عينة البحث – ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣٠٩) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٠,٢١١) ، وبدرجتي حرية (٢ ، ٥٩). وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئة إحصائياً في الأعمار الزمنية. والجدولان (٢) و (٣) يوضحان ذلك.

الجدول (٢)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاعمار طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	٢١٦,٤٢	٧,٦٣٢٤٢
المجموعة الضابطة	٢١٩,٠٨	١٠,٣٢٤٨

الجدول (٣)

يوضح نتائج تحليل التباين لاعمار طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
المجموعة التجريبية	٥٦,٠١٣٣	٥٩	٠,٣٠٩٢٩	٠,٢١١	ليس بذي دلالة عند مستوى ٠,٠٥
المجموعة الظابطة	١٠٢,١٦				

٢- التحصيل الدراسي للآباء :

حصلت الباحثة على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لاباء طالبات مجموعات البحث من مصدرين هما: ادارة المدرسة ، ومن الطالبات أنفسهن بوساطة استمارة معلومات وزعت عليهن . ويتضح من الجدول (٤) إن طالبات مجموعتي البحث متكافئة إحصائيا في التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا٢) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (٢٤,٣٣) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٢٠,٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤).

الجدول (٤)

يبين تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث، وقيمة كاي(المحسوبة والجدولية) ، ودرجة الحرية ، ومستوى الدلالة

المجموعة	عدد طالبات العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية*	قيمة كاي		مستوى الدلالة
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	٢٦	–	–	٨	٣	٥	١٠	٢٥	٢٤,٣٣	٢٠,٦٣	ليس بذي دلالة عندمستوى٠,٠٥
الضابطة	٢٤	١		٣	٦	٦	٨	٢٣	٢٢,٣٣		

٤- درجات مادة التربية الاسلامية النهائية للفصل الاول ٢٠١٣ – ٢٠١٤ :

حصلت الباحثة على درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة التربية الاسلامية للعام الدراسي السابق ٢٠١٢- ٢٠١٣ من سجلات الدرجات الموجودة في إدارة المدرسة . وعند حساب متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث ، والانحرافات المعيارية ، واستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ درجات الطالبات – عينة البحث – ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣١٦٨) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٠,٢١٠) ، وبدرجتي حرية (٢ ، ٥٩) وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئة إحصائيا في درجات التربية الاسلامية النهائية للعام الدراسي السابق . والجدولان (٦) و (٧) يوضحان ذلك.

* دمجت الخليتان (يقرأ ويكتب ، وابتدائية) مع بعضهما . والخلايا (اعدادية ، ومعهد ، وبكالوريوس فما فوق) مع بعضها . لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥) . فاصبحت درجة الحرية = ٤ .

الجدول (٥)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعتي البحث في درجات مادة التربية الاسلامية النهائية للفصل الأول ٢٠١٣- ٢٠١٤

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	١٩,٤	٣,٩٤٠٣٢
المجموعة الضابطة	١٨,٤٥	٤,٦٣٤٢٧

الجدول (٦)

يوضح نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة التربية الاسلامية النهائية للفصل الأول ٢٠١٣- ٢٠١٤

المجموعة	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
المجموعة التجريبية	*١٤,٩٨٩*	٢، ٥٩	٠,٣١٦٨	٠,٢١٠	ليس بذي دلالة عند مستوى ٠,٠٥
المجموعة الظابطة	٢٠,٥٨				

٤- اختبار المعلومات السابقة في مادة التربية الاسلامية :

بنت الباحثة هذا المتغير بنفسها حيث أعدت اختباراً تضمن عدداً من فقرات الأسئلة تقيس بمجملها مدى استحصالهم للمعرفة في الامور الدينية مما سبق تعلمه في المراحل السابقة . وعند حساب متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث ، والانحرافات المعيارية ، واستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ درجات الطالبات – عينة البحث – ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣٦١٧) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢٤٤،٠) ، وبدرجتي حرية (٢ ، ٥٩) وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئة إحصائيا في درجات الاختبار في المعلومات السابقة والجدولان (٧) و(٨) يوضحان ذلك.

الجدول (٧)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	١٩,٥	٣,٥٢٣٩٨
المجموعة الضابطة	١٨,٠٨	٥,٢٩٦٢

الجدول (٨)

يوضح نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعتي البحث في إختبار المعلومات السابقة

المجموعة	التباين	درجة الحرية	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
المجموعة التجريبية	*١١,٩٤٥٨*	٢ ٥٩	٠,٣٦١٧	٠,٢٤٤	ليس بذي دلالة عند مستوى ٠,٠٥
المجموعة الظابطة	٢٤,٢٤٣١				

هـ – تحديد المادة العلمية:–

تكونت المادة العلمية من النصوص من سورة البقرة من النص (٢٠) الى النص (٣١) المقرر تدريسها على وفق المنهج الموضوع من قبل وزارة التربية ، وبعد ان حددت الباحثة المادة العلمية قامت بتحليلها لغرض تحديد الاهداف السلوكية ووضع الخطط التدريسية فضلاً عن استخدامها في بناء فقرات الاختبار التحصيلي.

و – صياغة الأهداف السلوكية :–

صاغت الباحثة (٨١) هدفاً سلوكياً إعتماداً على الأهداف العامة لموضوعات المادة ومحتواها التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الاربعة الاولى في تصنيف بلوم (التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل) واقتصرت الباحثة على الاهداف الاربعة الاولى لإتفاق الخبراء على ان الطالب في هذه المرحلة لا يمكن له ان يقوّم آية قرآنية أو يصدر حكماً فيها فالقرآن الكريم هو الكتاب الكامل والمعجز زيادة على ذلك فإن الطالب

ليس بالمكانة التي تؤهله للتركيب والتقويم وفي هذه المادة تحديداً وعلى هذا تكون صياغة الاهداف ضمن المستويات الاربعة الاولى.

وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس التربية الاسلامية ، وطرائق التدريس ، وفي العلوم التربوية والنفسية . (الملحق ١)

وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (١٠) خبراء عدلت بعض الأهداف ، وحذفت (٧) أهداف لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدتها الباحثة وهي (٨٠ %) من موافقة الخبراء ، أي: قبلت الأهداف التي اتفق عليها (٨) خبراء فاكثر من المجموع الكلي للخبراء . وبذلك اصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٦٨) هدفا سلوكيا ، بواقع (٢٩) هدفا سلوكيا لمستوى التذكر،و(٢٣) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم ، و (١١) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق ، و (٥) اهداف سلوكية لمستوى التحليل .

ي – إعداد الخطط التدريسية:–

ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد اعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات التربية الاسلامية التي ستدرس في اثناء التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق أسلوب السؤال بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية بالنسبة الى طالبات المجموعة الضابطة . وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس التربية الاسلامية وطرائق التدريس لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

أداة البحث :–

<u>الاختبار التحصيلي البعدي</u>

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لمعرفة اثر التجربة في التحصيل لمجموعتي البحث ، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بناء الاختبار :

١- إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) :-

أعدت الباحثة خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الاربعة الاولى في المجال المعرفي من تصنيف بلوم . وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية ، وحسبت أوزان مستويات الأهداف اعتمادا على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف ، وحدد عدد فقرات الاختبارب (٥٠) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية بواقع ٤٣% بمستوى التذكر ، ٤٣% بمستوى الفهم ، ١٦% بمستوى التطبيق ، ٧% بسمتوى التحليل .

٢- صياغة فقرات الاختبار:-

لقد اعتمدت الباحثة عند صياغة فقرات الاختبار التحصيلي الفقرات الموضوعية لما تمتاز به من موضوعية في التصحيح ، إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان إذا وضعت بشكل جيد فهي تتصف بثبات وصدق عاليين ، فضلا عن الشمولية ، وتعليم الطلبة الدقة في اختيار الإجابة. (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٩١).

وصاغت الباحثة (٦٥) فقرة موزعة على اسئلة هي: الاول يتكون من(١٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والثاني يتكون (٢٠) فقرة من نوع إكمال الفراغات،والثالث يتكون من (١٥) فقرة من نوع الصواب والخطأ ، والرابع يتكون من (١٤) فقرة من نوع إعطاء الدليل ، والسبب في صياغة (٦٥) فقرة اكثر من العدد المحدد في الخريطة الاختبارية هو التحوط في عدم حصول بعض الفقرات على موافقة الخبراء ، أوأنها تتميز بصعوبة أو سهولة كبيرة جداً ، أو انها لا تمتلك قوة تمييزية مقبولة.

٣- صدق الاختبار:-

يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ، وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة عرض على عدد من الخبراء والمتخصصين في التربية الاسلامية ، وطرائق التدريس ، وفي العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجل قياسه . وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات ، وأُعيدت صياغة بعضها الآخر ، وحذفت بعض الفقرات، لأنها لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددتها كتب الاحصاء ب (٨٠ %) من مجموع الخبراء الكلي .

٤- التجربة الاستطلاعية:-

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار، ووضوح فقراته، وكشف الغامض سمنها ، طبقته الباحثة على عينة من طالبات الصف الخامس العلمي وعددها (٢٠) طالبة من طالبات ثانوية الامال للبنات ، فاتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات، وان وسط الوقت المستغرق في الإجابة هو (٦٠) دقيقة لذا بعد ان اصبح عدد الفقرات بعد التحليل و الاحصاء (٥٠) اصبح الوقت(٤٥) دقيقة.

٥- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :-

طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية الآمال للبنات ، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧ %) بوصفها افضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها. وفيما يأتي توضيح لاجراءت التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ- مستوى صعوبة الفقرات:-

تكمن اهمية ايجاد معامل الصعوبة في وظيفتين اساسيتين: الاولى معرفة نسبة الذين يحسبون اجابة صحيحة و الذين يحسبون اجابة غير صحيحة و طريقة توزيع كل من الخطأ و الصواب و انتشاره بالنسبة للعينة و الثانية استعمال درجة الصعوبة لايجاد صدق فقرات الاختبار(الامام،١٩٩٠،ص١١١) وبعد أن حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠,٣١) و(٠,٦٨) ، ويرى (ايبل) أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠). (Bloom ، 1971 ،p: 66) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة.

ب- قوة تمييز الفقرات:-

و هي حساب مدى قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين افراد العينة المختبرة وبعد أن حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠,٣٣) و(٠,٦٣) ، والأدبيات تشير إلى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (

٢٠ %) يستحسن حذفها أو تعديلها . (امطـــانيوس ، ١٩٩٧ ، ص ١٠٠) لـــذا أبقـــت الباحثة على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل .

ج- فعالية البدائل الخاطئة :-

عندما يكون الاختبار من الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة ، وعدم ال ؤاتكال على الصدفة. (امطانيوس،١٩٩٧،ص ١٠١).

والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من طلبة المجموعة العليا اكبر مـــن طلبة المجموعة الدنيا، وبعكسه يعد غير فعـــال وينبغـــي حذفـــه . (عـــودة ، ١٩٩٣ ، ص١٢٥) واتضح ان جميع البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار فعالة .

٦- ثبات الاختبار :-

يعد الاختبار ثابتاً اذا كان يعطي النتائج نفسها عند اعادته على الاشخاص انفســـهم و تحت الظروف نفسها (الغريب ، ١٩٧٧، ص٦٥٣) واختارت الباحثـــة طريقـــة إعـــادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي ، إذ اعتمدت درجـــات عينـــة التحليـــل الإحصائي نفسها ، وبعد ثلاث اسابيع أعادت تطبيق الاختبار على العينة نفســـها ، وبعـــد تصحيح الإجابات ، ووضع الدرجات ، واستعمال معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة.

٧- الصورة النهائية للاختبار:-

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراتـــه ، اصـــبح الاختبـــار بصورته النهائية يتكون من (٥٠) فقرة موزعة على اسئلة هي : الاول يتكـــون مـــن (١٥) فقرات من نوع الاختيار من متعدد ، والثاني يتكون (١٥) فقرة مـــن نـــوع اكمـــال الفراغات ، والثالث يتكون من (١٠) فقرة من نوع الصواب والخطأ ، والرابع يتكـــون من (١٠) فقرة من نوع اعطاء الدليل.

تطبيق التجربة :-

اتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث يوم ١ / ٣ / ٢٠١٤ بتدريس درسين إثنين أسبوعيا لكل مجموعة ، وأنهيت التجربة يوم ١٥ / ٤ / ٢٠١٤ .

٢- قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها مما ساعد على الحفاظ على سرية التجربة وضمنت الباحثة أن لا يكون ذلك عنصراً دخيلاً على سيرها .

٣- طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات المجموعات في وقت واحد ، وساعة واحدة ، كان ذلك في الساعة ٥٠ ، ٩ من يوم ٢٢ / ٤ / 2014 .

نتائج البحث :-

تعرض الباحثة النتائج التي توصلت اليها بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ، اذ سجلت نتائج الاختبار للمجموعتين ، واستخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية، واستعملت الاختبار التائي (t- test) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات المحموعتين ، وتوصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين ، والجدول (٩) يوضح ذلك

المتغير	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اسلوب السؤال	التجريبية	٢٦	١٩,٩٢٣١	٤,٤٥٣٥٢	١٩,٠٧١	٠,٠٦٩٧٨	٤	٠،٠٥
	الظابطة	٢٤	١٧,٧٥	٣,٨٢٤٩٨	١٤,٠٢٠٨			

ويلاحظ من الجدول اعلاه ما ياتي :

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ، اذ كانت

تفسير النتائج :-

اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الظابطة وهذا التفوق قد يعزى الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية:

١- فاعلية وايجابية استعمال اسلوب السؤال جعلت الطالبات يتحفزن ويتشوقن نحو السؤال الذي سيطرح من قبل المدرسة مما أسهم في ترسيخ المادة في أذهانهن .

٢- مضمون المادة العلمية في البحث ملائمة جداً لاسلوب السؤال.

٣- هناك الكثير من الطالبات غير قادرات على التعبير والشرح من تلقاء ذاتهن وتوجيه الاجابة لهن يخفف من حدة هذه المشكلة إذ تجعل الاجابة بالنسبة لهن واضحة ومحددة .

٤- إستطاعت الباحثة أن تتعرف على كثير من الأمور التي تدور في أذهان الطالبات ، وذلك من خلال إجاباتهن على أسئلتها .

٥- إدراك ما إذا كانت الطالبات يعنَ شيئا من الحقائق حول موضوع الدرس أم لا

الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما ياتي:

١- إن استعمال اسلوب السؤال أدى الى زيادة التحصيل لدى الطالبات .

٢- إن استعمال اسلوب السؤال يحقق إقتصاداً في وقت الدرس .

٣- يحقق اسلوب السؤال القدرة على الحوار وتوجيه الاسئلة وكذلك مراعاة صياغة السؤال .

٤- إسلوب السؤال لا يتيح للمدرس الإسترسال في الدرس وإعطاء معلومات إثرائية كما هو الحال في طريقة المحاضرة .

٥- ساعد أسلوب السؤال على تشخيص نقاط القوة والضعف في الطالبات .

٦- يركز هذا الأسلوب على أن تجعل الطالبة تستعمل فكرها ، لا مجرد ذاكرتها .

التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته فإن الباحثة توصي بتاكيد:

١- إعتماد أكثر من طريقة لتوصيل المادة الى الطلبة شريطة أن تتناسب الطريقة والمادة المراد تدريسها .

٢- وضع برنامج تدريس يتضمن المادة العلمية واسلوب طرحها والوسائل المعينة عليه بقصد إعانة المدرسين على تجاوز الرتابة في تدريس التربية الاسلامية .

٣- السعي لزيادة حصص التربية الاسلامية ليتسنى للمدرس الإبداع والتغييرفي طرائق التدريس وإلاتقان لكافة خطوات الدرس من تمهيد وعرض وتقويم وغيرها .

المقترحات :-

على ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي فان الباحثة تقترح ما ياتي:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى .

٢- اجراء دراسة مماثلة لطرائق اخرى كالاستقراء والقياس وغيرها .

٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية مقترنة بالتقنيات والوسائل والمستحدثات الاخرى

ملحق (١)

قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث

ت	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
	أ. د. فاخر جبر مطر	اللغة العربية	كلية التربية – الجامعة المستنصرية
٢	أ. م .د.حاتم علو الطائي	الاعلام	مركز البحوث والدراسات التربوية – وزارة التربية
٣	أ .م .د. ثائر محمد عبد الأئمة الدباغ	أدب اسلامي	كلية التربية – جامعة بغداد
٤	أ .م .د. خالد خليل ابراهيم العزاوي	طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية	كلية التربية – جامعة ديالى
٥	أ.م.د. مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس	كلية التربية – جامعة ديالى
٦	ا.م .د. سلوى محمود جمال	الارشاد التربوي	معهد اعداد المعلمات / البياع الصباحي
٧	م. د. ثمينة مهدي محمود	طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية	معهد اعداد المعلمات – الرصافة
٨	م.د رغد اسماعيل جواد آل قدو	طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية	كلية التربية – الجامعة المستنصرية
٩	م. د. جنان حاتم كامل الكبيسي	الادارة التربوية	معهد اعداد المعلمات – البياع
١٠	م .د. دنيا علوان بدر	طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية	كلية التربية – جامعة بغداد

المصادر والمراجع (العربية – الأجنبية):-

- القرآن الكريم.

١-ابو سريع ، محمود محمد : المرجع في تدريس العلوم الاجتماعية ، الطبعة الاولى ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م.

٢-امطانيوس ، ميخائيل : القياس و التقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، سورية ، ١٩٩٧

٣-الامام ، مصطفى و اخرون : التقويم و القياس ، دار الحكمة للطباعة و النشر ١٩٩٠.

٤-البجة ،عبد الفتاح حسن : اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ م.

٥-حبيب ، مجدي : تنمية الابداع داخل الفصل الدراسي ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ م .

٦-داود، عزيز حنا ، أنور حسين عبد الرحمن : مناخج البحث التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠م .

٧-الزويلف ، بان عبد الحسين أحمد : برنامج مقترح لتنمية مهارة الاستجواب لمدرسات معهد إعداد المعلمات واثره في تحصيل الطالبات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ م ، ١٤٣١ه .

٨-زيتون ، كمال عبد الحميد ، التدريس ، نماذجه ، مهاراته، الطبعة الاولى ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ، ٢٠٠٢ م .

٩-الشافعي ، ابراهيم محمد : التربية الاسلامية وطرق تدريسها ، مكتبة الفلاح ، الطبعة الثالثة ، الكويت ' ١٩٩٣ م

١٠- الشيرازي ، ناصر مكارم : الامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، الجزء الاول ، الطبعة الثانية ، مدرسة الامام علي بن أبي طالب للنشر ، ٢٠٠٦م .

١١- المعايطة ، عبد العزيز : المدخل الى أصول التربية الاسلامية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى عمان ٢٠٠٦ م .

١٢- الضليمي ، احمد عبد الفتاح : السؤل في القرآن الكريم واثره في التربية والتعليم ، دار الجامعة لاسلامية للنشر والتوزيع ، المدينة المنورة ' ٢٠٠١م .

١٣- الظاهر ، زكي احمد و اخرون : مباديء القياس و التقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، ١٩٩٩.

١٤- عبد الصاحب ، ابتسام زكي : اثر طريقتي الاستكشاف الموجه والمناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية لاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤م ، ١٤٢٥ه .

١٥- العزام ، ابراهيم أحمد حسن ، التربية الاسلامية وأساليب تدريسها على ضوء القرآن والسنة ، ١٩٩٤م .

١٦- عزيز ، صبحي خليل : اصول و تقنيات التدريس و التدريب ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، الجامعة التكنولوجية ، مديرية دار الكتب للنشر ، بغداد ، ١٩٨٥.

١٧- عودة ، احمد سليمان : اساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية جامعة اليرموك ، كلية التربية ، الادرن، ١٩٩٣.

١٨- الغريب ، رمزية : التقويم القياسي النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧

١٩- القاضي ، سعيد اسماعيل ، اصول التربية الاسلامية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ،الطبعة الاولى ، ٢٠٠٢م .

٢٠- كاظم ، نغم محمود عبد : اثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤م ، ١٤٢٥ه .

٢١- محجوب ، عباس :طرائق تدريس العلوم الاسلامية ، اربد ، عالم الكتاب الحديث ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٦ م

٢٢- مؤسسة البلاغ: مختارات روائية لحياة أفضل ، مؤسسة الشهيد السيد محمد باقؤ الصدر للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ١٤٣١م .

٢٣- الوزداري ، ياسين : فلسفة السؤال في القرآن الكريم ، دراسات الموروث الديني للطباعة والنشر ، الرباط ، ب ت .

٢٤- Bloom، B.Sand others."At book on formative and summativeeralustion of suddenly of suddenly learning" MS. Craw hill: New York،1971.

المصادر من شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت)

(/http://www.almarefh.net)

Abstraction

The current research is supjected to know the impact of using question manner for the in the institute of Teachers preparation in the material of Holy Koran.

The research limits included a sample of third-class of female students at the Instiute for the preparation of female students in the Bayaa-morning studies ، and in the second semester of academic year 2013- 2014 ، The subject of the study included a number of texts from Versus of Al- Koran (sura Al- Baqarah)، within the curriculum.

The third chapter of the research contains the peocedures corried out by the researcher to achieve the goals of research as an option ، limits of society out by the researcher to achieve goals of research as an option ، limits of society and its s ample ،and the appropriate experimental design ،and the researcher does have used not sample in a number of variables is chronological age ،calculated in months، and test the above information ، academic achievement for parents ،and first degree course.

The researcher has formulated a number of behavioral objectives and presented a number of experts and specialists in order to ensure correctness and completeness of the content of the subject ،and has prepared plans for the teaching of Islamic education topics that will be examined as subject for the experiment .

And may researcher prepared achievement test at the end of the experiment to measure students achievement in that .

The results of the research for the superiority of the experimental group that studied the question in a way to the control group ، who studies in the traditional manner and researcher has considered superiority to :

Effective and positive use of the style of the question made students motivated and eager about the question that will be put by the school ، contributing to the consolidation of the material in made in addition to the content of the article in scientific research is very

material in mind in addition to the content of the article in the scientific research is very appropriate for the style of question ، There is also a lot of female students are not able to express by themselves and the explanation of the answer and direction them to alleviate the problem as it makes the answer for them and clear and specific in addition to other reasons .

And researcher concluded a number of conclusions ، including that the style of the question to achieve the ability to dialogue and direct questions ، as well as taking into account the wording of the question that the style of question does not allow for the teacher dragging in the lesson and give information enrichment as is the case in the way of lecture ،

And researcher recommended at the end researched a number of recommendations to adopt more than one away to connect the material to suit the application ،provided that the way and the substance to be trained .

Develop program that includes teaching material and scientific style and put it aids with a view to a subsidy to overcome the monotony of teachers in the teaching of Islamic Education .